

# طوفان الأقصى

غزة العزه.. الأقصى.. فلسطين

العدد الثاني  
20-5-2024

لن نترك غزة  
وحدها

البذل والعطاء من أجل  
غزة

حلل يا دويري

تحليلات سياسية  
وعسكرية واجتماعية

سلاح  
المقاطعة

استمر بالمقاطعة

أطفال كالرجال

شجاعة وبطولة أطفال  
غزة

مأآه  
تعطش  
يا زملة

٢٥

العدد

2

السبت 20/4/2024م الموافق 12/11/1445 هـ



# الفهرست

4

الافتتاحية

5

أطفال كالجار

6

سلاح المقاطعة

8

صدى الغرب

10

معلش

12

حلل يا دويري

14

معاناة أطفال غزة

15

لن نترك غزة وحدها

16

مواقفنا



مجلة الكترونية نصف شهرية  
تعنى بالشأن الفلسطيني وقضايا الأمة

## الهيئة العالمية لنصرة فلسطين والأمة

من نحن

هيئة عالمية، تأسست في اسطنبول عام (2022) بهدف نصرة قضية فلسطين وقضايا الأمة، تعمل بشكل تطوعي في مختلف دول العالم وفق برامج عملية، وصولاً إلى تحقيق الهدف المركزي وهو نهضة الأمة.

### الشعار/ "أمتي"

الرؤية:

الريادة في نصرة قضايا فلسطين والأمة، وفق مجموعة من الخطط والبرامج وبناء شبكة علاقات للتسيق والجمع والحشد للأفراد والهيئات والمنظمات، الرسمية وغير الرسمية.

الرسالة

هيئة غير حكومية مستقلة، تعمل على جمع وتنسيق وحشد طاقات الأمة وتوظيف مواردها لخدمة فلسطين وقضايا الأمة.

### الأهداف الاستراتيجية للهيئة

- التقرب بين منظمات المجتمع المدني والأفراد والرموز والكفاءات في شتى المجالات
- جمع وتنسيق وحشد طاقات الأمة لنصرة فلسطين والقضايا الإسلامية، إغاثيا وثقافيا
- إعداد جيل رباني قيادي قرآني، صالح ومصلح، يسعى بتجرد لتحقيق نهضة الأمة
- التأهيل والتدريب القيادي لشباب الأمة ورفع كفاءاتهم في كافة المجالات

قيمنا

- 1- الهوية الإسلامية.
- 2- الجودة.
- 3- النصرة.
- 4- المساواة.
- 5- التشاركية.
- 6- الشفافية.



## أطفال غزة كالرجال -أسباب الثبات

- ٤\_أبناء الوطن العربي يتعلمون الرياضيات، التفاضل، الفيزياء، المقذوفات للإجابة علي أسئلة الواجب.  
في غزة يتعلمون ليصنعوا منصة إطلاق صواريخ.  
٥\_طلاب الوطن العربي يدرسون التاريخ طلاب غزة يصنعوا التاريخ.  
٦\_أبناء الوطن العربي يسمعون القرآن. أبناء غزة يتدبروه ويتمثلوه.  
٧\_نهاية الدراسة أبناء الوطن العربي يفرحوا بالشهادة. أبناء غزة يفرحوا بالشهادة لكن يفرحوا إذا رزقوا بالشهادة إن تربية حماس أنطلقت من المسجد فدرست أبناءها فقه الواقع وفقه العمل علي سجاد الصلاة. وفي الخلاصة نقول إن التربية التي تنتهجها حركة المقاومة الأسلامية حماس في تربيتها لإبنائها وكوادرها ذكور وإناثا وطريقة صقل شخصيتهم التنظيمية والفكرية. هذا نموذجاً ناجحاً لبناء مشروع النصر.

أحداث طوفان الاقصى أظهرت قوة وصلابة التربية الايمانية والفهم الصحيح الذي صنع فئة المقاتلين وكان اثر هذه التربية أيضا في القاعدة الصلبة التي تمثل أهالي قطاع غزة من الاطفال والكبار نساء ورجالا.  
إن هذا التكوين والتربية استند إلى مدرسة الحركة الاسلامية للاخوان المسلمين والتي جعلت تكوين الأمم، وتربية الشعوب وتحقيق الامال، ومناصرة المبادئ تحتاج من الأمة التي تحاول هذا الى قوة نفسية عظيمة، تتمثل في عدة أمور:



- ١\_إرادة قوية لا يتطرق إليها ضعف.  
٢\_وفاء ثابت لا يعدو عليه تلون او غدر.  
٣\_تضحية عزيزة لا يحول دونها طمع ولا بخل .  
٤\_معرفة بالمبدأ، وإيمان به ،وتقدير له، يعصم من الخطأ فيه والانحراف عنه والخديعة بغيره.  
ويتبين ذلك عند أحداث مقارنات بين :١\_طلابنا في مدارس الوطن العربي يتعلمون للحصول علي درجات النجاح. أبناء غزة يتعلمون للتفوق والتحرير والانتصار.  
٢\_طلابنا في المدارس يتعلمون للتفوق علي زملائهم . في يتعلمون للتفوق علي عدوهم.  
٣\_في الوطن العربي يتعلمون الجغرافيا وعلوم الأرض للإجابة علي اسئلة الكتاب .  
في غزة يتعلمون ليصمموا أنفاق.

## خنساء فلسطين (أم نضال فرحات)

### \*\*نهاية المطاف\*\*

توفيت فرحات في ١٧ مارس ٢٠١٣ بعد صراع مع المرض، بعد حياة مليئة بالجهاد والتضحية، تركت بذلك نموذجاً في العطاء والتضحية.



### \*\*ميلاد وتعليم فرحات\*\*

ولدت مريم محمد محيسن، المعروفة بـ«فرحات»، في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٩، لعائلة بسيطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. كانت فرحات متفوقة في دراستها وتزوجت في بداية الثانوية العامة. ومع ذلك، لم يمنعها الزواج من الاستمرار في دراستها، حيث أتمت امتحانات الثانوية على الرغم من كونها حاملة بطفها الأول، حيث حصلت على نسبة ٨٠٪. أنجبت فيما بعد ٦ بنين و٤ بنات.

### \*\*أم نضال: حاضنة للمقاومة\*\*

«أم نضال»، كما كانت معروفة، كانت حاضنة حقيقية للمقاومة الفلسطينية خلال الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. كان منزلها ملجأً للمجاهدين، وحيث تم استخدامه كغرفة عمليات لقائد كتائب القسام، عماد عقل، لتنفيذ عملياته العسكرية. توفيت داخل هذا المنزل في نوفمبر ١٩٩٣.

### \*\*شهادة الأبناء\*\*

كانت تضحية فرحات كبيرة، حيث قضى ثلاثة من أبنائها في المقاتلة من أجل الحرية: نضال، محمد، ورواد. صورتها الشهيرة تظل معروفة للفلسطينيين والعرب، خاصة بعد ظهورها في فيديو حيث تودع ابنها المستشهد محمد في عام ٢٠٠٢.

### \*\*عطاء متعذر\*\*

فرحات لم تكتف بالتضحيات الجسدية، بل شاركت أيضاً في الحياة السياسية، وترشحت للمجلس التشريعي الفلسطيني ضمن قائمة حركة حماس في عام ٢٠٠٦. كما شغلت عدداً من المناصب، مثل رئيس «جمعية الشموع المضئبة» وعضو في لجنة التربية في كتلة التغيير والإصلاح.



الكاتب: أ. نجوى عبدالله الشخي



5



الكاتب: أ. جهاد حمدان



4



# سلاح المقاطعة قديم في الكويت

من يستشرف تاريخ الكويت يستطيع أن يدرك مدى الترابط والمحبة والتآخي والتعاون بين أبناء هذا البلد الطيب وبين إخوانهم في الإسلام والعروبة، ولا أدل على ذلك من هذا الموقف المشرف، الذي جاء على لسان الباحث فايز نايف الرديني، حيث سجل مقطعاً مصوراً بثه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بمناسبة ما تعيشه أراضينا الفلسطينية الأبية، وتحديداً أهلنا في قطاع غزة، من هجوم وحشي من الكيان الصهيوني المحتل، في وقت دعا فيه الشرفاء الأحرار من المسلمين للقيام بمقاطعة كبيرة، تشمل جميع السلع والمنتجات، التي تدعم هذا الكيان الصهيوني الغاشم



أما عن الموقف الشجاع لأهل الكويت الطيبين، فيقول الراوي: «بطل هذا الموقف رمز وطني، وهو العم عبدالعزيز حمد الصقر، رحمه الله تعالى، ونتيجة مباشرة لفرعته وموقفه المشرف هو وإخوانه من أهل الكويت الطيبين عُزل وزير خارجية اليابان، ففي عام ١٩٦٧م اعتدى الكيان الصهيوني على الدول العربية المحيطة به، فاحتل خلال ستة أيام سيناء من مصر، وأراضي من الأردن، وهضبة الجولان السورية، ومزارع شبع اللبنانية، وضم القدس وغزة والضفة الغربية إليه، وأعلن الكيان الصهيوني عن «إسرائيل الكبرى»

بناء على تلك الأحداث دعت الدول العربية

6

إلى اجتماع قمة عُقد في السودان، فكانت قمة الخرطوم، التي أجمع قادة الدول العربية فيها على مجموعة من القرارات الفورية، أهمها: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف، كما اتفق بعض القادة العرب، وهم: الرئيس جمال عبدالناصر، والشيخ صباح السالم الصباح، نتاج قمة الخرطوم إلى معظم دول شرق آسيا، إلا أن زيارته إلى اليابان لم تحظَ بالمستوى نفسه من التوفيق والنجاح، مثل ما حدث في باقي الدول، بل إن وزير خارجية اليابان أعلن صراحة دعم بلاده وتأييدها للكيان الصهيوني، حينها حاول الشيخ صباح الأحمد مرة ثانية، إلا أنه لم يوفق في إقناع نظيره الياباني، فما كان منه إلا أن عاد متأثراً من دعمها للكيان الصهيوني

في صباح اليوم التالي، جاءه اتصال من العم عبدالعزيز حمد الصقر، يسأله عن نتيجة زيارته إلى اليابان، فما كان من الشيخ صباح الأحمد إلا أن أطلع العم عبدالعزيز الصقر على نتيجة زيارته إلى اليابان، وأنها كانت غير موفقة، نظراً لتأييد اليابان للكيان الصهيوني، فما كان من العم الصقر إلا أن رد على الشيخ صباح الأحمد قائلاً: «ما يصير خاطركم إلا طيب». وعلى الفور، اتصل العم عبدالعزيز الصقر بمدير مكتبه، وطلب منه عقد اجتماع فوري لأعضاء غرفة التجارة، وبالفعل تم الاجتماع، وأخبرهم العم عبدالعزيز بما أخبره به الشيخ صباح الأحمد، فسألوه عن رأيه الشخصي حيال هذا الأمر، فأجاب بضرورة المقاطعة، وبناء على رأي العم عبدالعزيز الصقر عقدوا العزم جميعاً على قيامهم بمقاطعة جميع المنتجات اليابانية بشكل فوري. ومن الجدير بالذكر، أن عدد الأعضاء في غرفة التجارة آنذاك قد بلغ ١٨٠٠ عضو، وقد اتفقوا

لاستيراد منتجات من اليابان، وغلبوا المصلحة العامة ونصرة إخوانهم في الإسلام والعروبة على مصالحهم الشخصية وبفضل المولى سبحانه وتعالى، ثم بفزعة هؤلاء الشرفاء، تأكد موقف الكويت الأبية، وأتت المقاطعة بثمارها، فبعد مرور ثلاثة أيام من بدء المقاطعة تمت إقالة وزير خارجية اليابان، وعُيّن وزير خارجية جديد، وفي اليوم الرابع جاء مسرعاً إلى الكويت ليجتمع مع وزير الخارجية الكويتي آنذاك الشيخ صباح الأحمد الصباح، ويعتذر عن الموقف السياسي السابق لليابان حيال القضية، وأبلغ الشيخ صباح الأحمد الصباح أنهم موافقون على ما انتهت إليه القمة العربية، وأنهم مؤيدون للموقف الكويتي في دعم الدول العربية» هكذا هم أبناء الكويت الطيبون، وهكذا هي مواقفهم الشجاعة، التي أثبتوا من خلالها أنهم رجال صدقوا ما عهدوا الله تعالى عليه، فهم على موعد دائماً مع نصرته ومؤازرة إخوانهم في الإسلام والعروبة ولعل موقف دولة الكويت الحرة؛ حكاماً ومحكومين، في الآونة الحالية، حيال إخوانهم في فلسطين الأبية، من نصرته ودعمه وتأييده لأبناء هذه الأرض المباركة، لهو خير دليل على أنهم، كما عهدهم العالم أجمع، ناصرون للحق،

مدافعون عنه بكل ما آتاهم الله تعالى من قوة، دعاة للنصرة بكل الوسائل، منددون بالجرائم الوحشية ضد إخوانهم المسلمين ومقدساتهم الدينية الشريفة، وأن الأجيال الحالية ما هي إلا امتداد مشرف لهذا الجيل المبارك من أبناء الكويت الطيبين، الذي مارس بالفعل أسلوب المقاطعة الاقتصادية لمصلحة سيادة الوطن بحمد الله تعالى وتوفيقه ولعل موقف دولة الكويت الحرة؛ حكاماً ومحكومين، في الآونة الحالية، حيال إخوانهم في فلسطين الأبية، من نصرته ودعمه وتأييده لأبناء هذه الأرض المباركة، لهو خير دليل على أنهم، كما عهدهم العالم أجمع، ناصرون للحق،



الكاتب: د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي

7



# نخبة الجامعة في «هارفارد»

هل تعيد طرح "المشكلة الصهيونية" في أمريكا؟؟؟

١٠ آلاف اسم لشهيد ليقرأها الطلبة في ساحات الجامعة والثاني: هو رفض تقديم المعونات للكيان الصهيوني.. يي من أجل قتل الأطفال والنساء، الذي



الحديث عن جامعة عريقة مثل هارفرد التي تأسست سنة ١٦٣٦ قبل تأسيس الدولة الأمريكية بـ ١٠٠ عام، والتي تخرج منها ٤٩ من الحائزين على جائزة نوبل، وثمانية رؤساء أمريكيين، و١٨٨ ملياردير، ممن أسسوا كبرى الشركات في العالم مثل «بيل غيتس» و«مايكروسوفت» و«فيسبوك». ويبلغ وقفها ٥٠ مليار دولار

وتصل تكلفة الدراسة بها إلى ٧٥ ألف دولار

هاته النخبة التي تنتفض في مظاهرات لم يسبق لها مثيل، إلا في الستينات من القرن الماضي، وكانت أحد أسباب انسحاب الجيش الأمريكي من الفيتنام سنة ١٩٧٣، ثم انتقلت إلى فرنسا تنديدا بهذه الحرب، وقوبلت بعنف شديد مما أدى إلى زيادة التمرد، وقام العمال بإضراب شمل أكثر من ١٠ ملايين عاملا، كاد يجرب باريس إلى حرب أهلية، وفر «شارل ديغول» إلى ألمانيا، وأحدثت تلك الثورة تغييرا عميقا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في أوروبا

أعتقد أن انتفاضة النخبة الأمريكية اليوم، تأخذ اتجاهين: الأول: هو التنديد بحرب الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة ويعتبرون بلدهم شريكا في الجريمة، وقاموا بكتابة

جاء بها فلاسفتهم، إلى معاني الاستبداد والاستعلاء والعنصرية وانتقل اليهودي «التائه» من «الدياسبورا» أو الشتات والحياة المغلقة في «الجيتو»، حيث كانت توضع عليهم علامات خاصة، وعندما يصادف رجل الدين المسيحي يهوديا يبادره بالتعويدة و القيام بإشارة الصليب، لأنه يعتقد أنه يحمل أرواحا شريرة، تماما كما يتعوذ الجزائري من كلمة «يهودي»، حتى جاء عصر التنوير، وخرج اليهود إلى الحياة العامة باسم الحرية، وسرعان ما اندمج اليهودي التائه، وأصبح رب العمل وصاحب الشركة ومدير البنك، والذي يتحكم في الإدارة الأوربية.

وضاق بهم المجتمع، وأصبحت الثقافة السائدة في أوروبا هي الثقافة اليهودية وقالوا بأن الحضارة الغربية قد تهودت.

وأصبح الوجود اليهودي في أوروبا مشكلة كبيرة على مستقبل حضارتهم، وطرحوا النخبة موضوع «المسألة اليهودية»، وكيف يمكن التخلص منها، وتعرضوا إلى الاضطهاد فيما يسمى ب«الهولوكست» وأصبحت أوروبا بيئة طاردة لليهود

لكن زعماء الصهانية، عندما سيطروا على العالم المسيحي هناك، جاء فكرة بناء وطن قومي لليهود في فلسطين، ليكون منصة للسيطرة على العالم الإسلامي، ثم سيادة العالم

تدفع بلدهم تكلفته الأخلاقية والمادية، وصار الكيان يشكل عبئا استراتيجيا على بلدهم. لقد أصبحت النخبة بما في ذلك المتدينون اليهود، يضيقون بالحركة الصهيونية، التي تدفع بلدهم اليوم إلى الانهيار

وعلى غرار النخبة في أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين، عندما ضاقت بالوجود اليهودي، حين سيطروا على مفاصل الحياة، وانتقلت أوروبا من معاني المحبة التي جاءت بها الكنيسة، إلى سلوك الكراهية، ومن معاني الحرية والمساواة التي

فانتقلوا إلى أحضان الحزبين الصاعدين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة، وشكلوا ما يسمى ب«اللوبي اليهودي ذو القضية الواحدة» وهي «إسرائيل»، حتى أصبحت حزبان

إن هاته المظاهرات، تمثل الصيحة الأخيرة لبقية الضمير الأمريكي، من النخبة التي أصبحت تشعر بأن إسرائيل أصبحت عبئا استراتيجيا على الولايات المتحدة وأن الحركة الصهيونية ستقود أمريكا إلى الانهيار



صهونيان بامتياز وتصهينت الحياة السياسية والثقافية في أمريكا وأصبح هذا الكيان يمثل جزءا مهما في العقل الأمريكي، و«إسرائيل» هي القضية الوحيدة الخارجية التي لديها جذور داخلية حتى جاء طوفان الأقصى، وكان زلزالا ضرب في عمق الحضارة الغربية التي أصبحت اليوم مهددة بالانهيار، أمام مشهد السقوط الأخلاقي، وموت الضمير الانساني، وانتحار لكل القيم الغربية

فهل ستطرح النخبة في الولايات المتحدة مشكلة المسألة الصهيونية» كما رفعت النخبة في أوروبا «المشكلة اليهودية»، وتصبح بذلك بيئة طاردة للصهاينة. كما كانت أوروبا بيئة طاردة لليهود، وفلسطين الذي جعل منها «طوفان الأقصى» بيئة طارد للكيان الإسرائيلي

ويكون «العشاء الخير»، بالبقرات الحمراء التي جلبوها من تكساس، التي خصت لهم حكومة نتياهو ميزانية خاصة، كي يذبحوها كعلامة لقرب ظهور «المخلص» الذي يقودهم إلى سيادة العالم.

لكن «طوفان الأقصى» قد غير الوجهة إلى الجيتونات، في الأطراف بعيدا عن مركز الحياة، التي عاشوها طول حياتهم في ظل الدولة الإسلامية في أمن وبكامل حقوقهم





## جمل من طوفان الأقصى سوف يخلدها التاريخ



معلش: أجمل ما قيل في سواسة النفس



ولعت: أجمل ما قيل في الإنجاز



متعيطش يا زلمة اجنا مشاريع شهاده  
أجمل ما قيل في التثيت



يوسف شجره كبرلي  
أجمل ما قيل في من تحبه



هاهي روح الروح  
أجمل ما قيل في الوداع



لا سمح الله  
أجمل ما قيل في الهجاء



الكاتب: أ. جهاد حمدان



11

## ( معلش )

إن ذلك المجتمع الغزي الفريد في قيمه وصبره وجهاده وثباته قد تمثل وبلا ريب

المجتمع المدني الأول وحقق بلا شك قوله تعالى ( كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة) وتمنطق بجدارة (لاتزال طائفة من أمتي) وكان بحق خير أجناد الأرض فيا لكرامة من يستحقونها وهنيئا لأمة ينتسب إليها شعب غزة أمة لا تقل ولا تذل



شبابا وكهولا رجالا ونساء ما من مسابقة عالمية للحفاظ الا وفيها أطفال غزة في المراكز الأولى إذن كيف لا يحقق مجتمع بهذه الروح الايمانة الوثابة الصادقة نصرا مبينا يشفى صدور أهل الإيمان ويقهر عنوة جيش الصهيونية العالمي ويكفيه عاجزا وذلا لا يجدى قولاً وفعلاً فتلك ميركافاه ممرغة بالطين فقد اصلاتها

الياسين جحيما النمر أصبحت هرا الاباتشي والميركافا من كان يسمى لا يقهر عرى زيفه وأبان أصله أين حكومة النتن أين مجلس حربة أين الداعمون أين المنافقون أين المثبطون أين المشككون في ملازمة الصمت خزيا وعارا

ماهذ الرضا لا بل ماهذا الصمود والتحدي ولا غرو أنه المجتمع الغزي الذي لا يضاويه تمثيلا وتشبيها وتجسيدا الا مجتمع الصحابة



الكرام رضي الله عنهم كيف لا وقد رأى العالم الاف الخنساء و آلاف للقعقاقة والأطاحلة الخوالد إنه المجتمع الذي صبغته القيم جهادا وصبرا وثباتا صنعته منهجية الإسلام المتمثلة في الكتاب والسنة

ألم نشاهد مساجدهم مكتضة بالحفاظ صغارا وكبارا



الكاتب: أ. محمد النقي



10



## ثورة الجامعات.. علاقة أمريكا وإسرائيل على المحك

ما تشهده الجامعات الأمريكية من حركات واعتصامات واحتجاجات ضد سياسة الرئيس بايدن في دعم الاحتلال الإسرائيلي سياسيا وعسكريا في حرب الإبادة التي يشنها ضد قطاع غزة، أقل ما يقال عنها بأنها ثورة طلابية أمريكية ضد سياسة الولايات المتحدة المتجذرة تاريخيا في دعم الاحتلال الإسرائيلي بكل تأكيد لم تأت هذه التحركات الطلابية فقط نتاجا طبيعيا في رفض هذه الشريحة المهمة والحيوية داخل المجتمع الأمريكي لحرب الإبادة الإسرائيلية ضد سكان قطاع

الاحتلال ضد قطاع غزة منذ السابع من تشرين maher hijazi الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، والمشاهد المرعبة والمجازر والمقابر الجماعية وتدمير المشافي والبنى التحتية وكافة نواحي الحياة في قطاع غزة، شكلت عاملا مباشرا في تفجير هذا الحراك الطلابي المهم والمتصاعد في أمريكا جراء شعورهم بمسؤوليتها في هذه الجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة بالتالي نتحدث عن تصاعد في الحراك الشعبي داخل الولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية العدوان الإسرائيلي ضد قطاع



غزة، بل تأتي في سياق تطور الوعي الأمريكي لشرائح متعددة منها شريحة الشباب بأنه قد حان الوقت لضبط السياسة الأمريكية المتعاقبة على رئاسة البيت الأبيض سواء

من الديمقراطيين أو الجمهوريين فيما يتعلق بدعم «إسرائيل» من المؤكد أيضا فإن حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها

العدوان بحد ذاته وإنما حول شكله، بمعنى اقتل أيها الاحتلال لكن اعرف كيف تقتل انتفاضة الجامعات الأمريكية في هذه الآونة تقرأ في إطار تطور موقف شعبي أمريكي من شريحة الشباب على وجه التحديد، ليس في وجه الدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي وإنما كما أسلفت ضد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية مع الاحتلال منذ تأسيسه عام ١٩٤٨ بعد تهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه ووطنه الإسرائيلي وإنما كما أسلفت ضد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية مع الاحتلال منذ

تأسيسه عام ١٩٤٨ بعد تهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه ووطنه بالتالي هذا الحراك الطلابي الأمريكي المهم هو صاحب تأثير على بُعدين؛ الأول على المدى البعيد فيما يتعلق بالسياسات الأمريكية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بمعنى إحداث تغيير في المنظور القادم لصالح القضية والحق الفلسطيني في السياسات الأمريكية لمن سيقود البيت الأبيض في السنوات القادمة، فالعلاقات الأمريكية الإسرائيلية بعد هذا

ولن تكون هذه العلاقات كما كانت أما البعد الثاني فهو التأثير في الوقت الحالي من خلال تشكيل ضغط على صانع القرار في الولايات المتحدة للعمل بشكل جاد على وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والسعي لحل سياسي يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حق تحقيق المصير هذا الحراك الطلابي المتصاعد يشكل اليوم نموذجا لحراك ممتد من الولايات المتحدة الأمريكية إلى بريطانيا والعديد من الدول الأوروبية، التي بدأت باعتصامات مشابهة في جامعات ومراكز علمية، وبالتالي نتحدث عن حراك طلابي عالمي يحدث ضغطا في البعد الدولي على حكومات هذه الدول التي تجد نفسها أمام حراك يؤثر بشكل مباشر داخلها في هذه الدول، ويعطل المسيرة التعليمية، ويشكل ضغطا شعبيا وسياسيا وأمنيا على الحكومات للتحرك لوضع حد لجرائم الإبادة الإسرائيلية من جهة، ومن جهة أخرى ستدرك هذه الحكومات حجم الضرر الواقع عليها من جراء العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي إن كانت قائمة على دعمه المطلق

لذلك فإن حجم التأثير

13

للحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية أوصل رسالته في أن إدارة بايدن جزء من العدوان على الشعب الفلسطيني، وهذا يفهم من اتهامات بايدن وإدارته لهذا الحراك بأنه معاد للسامية، كما إن اعتقال المئات من هؤلاء الطلاب يشير أيضا إلى نجاعة هذه التحركات وفي هذا الإطار تأتي قرارات عدد من المدعين العامين في المقاطعات الأمريكية بإسقاط التهم عنهم بالاعتداء على ممتلكات الغير، كذلك مشاركة طلاب يهود في هذه الاعتصامات الطلابية، دليلا إضافيا على مصداقية هذا التحرك، وضربة للدعاءات الأمريكية وحتى الإسرائيلية بأنه معاد للسامية كما أن ظهور رئيس حكومة الحرب الإسرائيلية المتطرف نتنياهو متحدثا عن إدانته ورفضه لحراك الطلاب في الجامعات الأمريكية، مرتجفا عابسا، هو أيضا دليل على أن هذه التحركات تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل العلاقة بين أمريكا وإسرائيل، كون أن هذه الشريحة الشبابية الأمريكية هي التي سترسم مستقبل هذه العلاقة ولم يعد خافيا وفق الإحصائيات

الصادرة عن مراكز الأبحاث الأمريكية والتي تتحدث عن تراجع شعبية الرئيس بايدن بين شريحة الشباب الأمريكي، وما يجري اليوم من تحرك الطلاب في الجامعات الأمريكية رفضا لسياسة بايدن في دعم الاحتلال يؤكد بوضوح نتائج هذه الإحصائيات

في هذه المرحلة من المهم أن يتحول الحراك الداعم لفلسطين في الجامعات الأمريكية إلى حراك دولي في إطار الجامعات والمراكز العلمية، ونتائج هذا الحراك بدأت بالبروز في دول أوروبية مختلفة، ولا بد من أن يصل إلى الجامعات الإسلامية والعربية والغربية، لتشكيل قوة ضغط ثورية على الحكومات والأنظمة تفضي إلى وقف العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة كمرحلة أولى، ومن ثم العمل على أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كافة

إذا هي ثورة شبابية طلابية في الجامعات الأمريكية مدعومة بهيئات تدريسية في هذه الجامعات، ترسم ملامح المستقبل للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية والتي ستحددها موقع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني

الكاتب: ج. ماهر حجازي



12



مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر، وتجاوزها اليوم الـ ٢٠ بعد المئة، لا تزال أرقام الضحايا والجرحى في ارتفاع مستمر، وخاصة في صفوف الأطفال الذين يواجهون معاناة مضاعفة بسبب القصف، وقسوة الطقس، والجوع، والعطش، والتهدية، والأمراض، وصولاً إلى الأثر النفسي الذي ستركه هذه الحرب لفترة طويلة

مسؤولون وخبراء أكدوا أن انعكاسات الحرب على الأطفال في غاية الخطورة على المستويات كافة، كونهم يعيشون ظروفًا هي الأضعب والأقسى في ظل القصف المتواصل، في ظل النزوح المستمر، مع ظروف جوية قاسية، ما ينذر بانعكاسات مستقبلية على وضعهم الصحي والنفسي ربما سيحتاجون إلى سنوات لتجاوزها المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة، أكد أن الأرقام المتعلقة بالإعاقات في صفوف الأطفال جراء الحرب تحتاج إلى وقت لرصدها، كون الإصابات يومية، ومتواصلة، كما أن الوضع الميداني يصعب عملية إحصاء الإصابات

وأضاف: «الكثير من الإصابات تعتبر معقدة طبيياً، وقد تؤدي إلى بتر فيما بعد، لذلك نقرر الإعاقة بعد استكمال كل التدخلات العلاجية والطبية الممكنة، وهذا الأمر يحتاج إلى وقت،

ولكن الأعداد ربما ستكون كبيرة» وتابع القدرة: «تبلغ نسبة الجرحى الكلية في قطاع غزة ٦٧ ألف جريح، منهم ٧٠٠٠ جريح، وضعهم حرج وخطير، ومنهم ما نسبته ٤٢٪ من الأطفال، أي ما يقارب ٣٠٠٠ طفل بحاجة إلى الخروج بصورة عاجلة للعلاج بالخارج»

وأضاف: «يبلغ عدد الأطفال من النسبة الكلية للنازحين ٩٠٠ ألف طفل، مناعتهم هشّة وضعيفة وهم الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض الموسمية والمعدية، وتم تسجيل ٢٠٠ ألف حالة إسهال في صفوف الأطفال، وحوالي ٧٠٠ ألف إصابة بالأمراض المعدية، حتى الأطفال الذي لم يولدوا يواجهون الخطر حيث أن لدينا ٦٠ ألف سيدة حامل يعشن ظروفًا صعبة ومأساوية»

وأشار القدرة، إلى أن هناك ما يقارب ٣٥٠ ألفاً ممن يعانون أمراضاً مزمنة، ومناعتهم هشّة ومنهم مئات الأطفال، كما أن هناك ١٠ آلاف مريض سرطان في قطاع غزة بينهم أطفال ١٧ ألف طفل دون ذويهم ووفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن ١٢ ألف طفل لقوا مصرعهم منذ السابع من أكتوبر، كما أن هناك ٧٠٠٠ مفقود في القطاع ٧٠٪ منهم من الأطفال والنساء، بينما يعيش الأطفال ظروفًا مأساوية في مراكز الإيواء، في ظل الظروف الجوية الباردة، وانعدام مقومات الحياة كافة

وحذّر المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إسماعيل الثوابتة، من خطورة الوضع مع استمرار الحرب، وانعكاساتها. وقال: «آلاف الأطفال يعيشون ظروفًا إنسانية مأساوية بسبب الحرب، منهم من فقدوا أطرافهم، ومنهم من يعانون أمراضاً مزمنة»

وأضاف الثوابتة: «يعيش قرابة ١٧ ألف طفل في قطاع غزة بدون ذويهم منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، فمنهم من استشهد والديه أو أحدهما، ومنهم من اعتقل والديه أو أحدهما، ومنهم من لا يزال والداه أو أحدهما في عداد المفقودين، إما تحت الأنقاض، أو أن مصيرهم ما زال مجهولاً نتيجة العدوان المتواصل»

صدّمت مستمرة منذ ١٢٠ يوم الخبير النفسي الدكتور محمد مرعي، شدد على أن ما يتعرض له الأطفال في قطاع غزة، «إبادة جماعية» بطرق مباشرة بالقصف المتواصل، أو بطرق غير مباشرة؛ بسبب الظروف المروعة والمأساوية، حيث يواجه الأطفال الموت أكثر من مرة

وتابع: «الأطفال في غزة يعيشون صدّمت مستمرة يومياً منذ ١٢٠ يوماً، لذلك فإن التأثيرات والأبعاد لهذه الصدّمت تحتاج إلى وقت لكي يُقاس مدى تأثيرها فيهم، ويمكن القول إن قطاع غزة سيكون بحاجة إلى

تدخل نفسي عاجل بعد الحرب» مليون طفل بحاجة إلى دعم النفسي من جهته أكد عمار عمار المتحدث الإقليمي باسم اليونيسف، أن المنظمة تعمل مع شركائها لدعم الأطفال في قطاع غزة نفسياً، لكن ذلك ليس كافياً بسبب استمرار القصف منذ ٤ أشهر وقال: «لا يمكننا أن نزيد عملياتنا، وأن نقدم الخدمات اللازمة لهؤلاء الأطفال الذين يعيشون واقعاً مأساوياً، بدون وقف إطلاق نار إنساني فوري؛ فلا يمكن لأي شخص في قطاع غزة أن يتمتع بالصحة النفسية دون الشعور بالأمان، والحصول على الخدمات الأساسية» وأوضح أن الأرقام المتعلقة بالأطفال «مأساوية»، فهناك ٣٣٥ ألف طفل دون الخامسة معرضون لسوء التغذية الحاد، كما أن الأطفال النازحين إلى جنوب قطاع غزة «لا يحصلون على أكثر من ٢٪ في اليوم من المياه الصالحة للشرب، وهذا أقل بكثير من الكميات الموصى بها للبقاء على الحياة» وشدد عمار، على أن كل المعطيات التي ترد، والتقارير، والمتابعات للوضع الإنساني تؤكد أن قطاع غزة هو «أخطر مكان على حياة الأطفال في العالم»





# مواقعنا

الموقع الإلكتروني للرئيسة



صفحة الانستجرام للرئيسة



صفحة الفيسبوك للرئيسة



صفحة التويتّر للرئيسة



قناة اليوتيوب للرئيسة



قناة التلغرام للرئيسة



بريد المجلة



إقرأ احباتكم تُرهننا

# لن نترك غزة وحدها

النازحون من رفح الوسطى الان في العراق  
هناك مناشدات من نازحين رفح مطلوب تبرع عاجل بخيم لهم وطعام وشراب

نحتاج لخيم عاجلا  
قيمة الخيمة بحدود \$500

للتبرع لهم عبر الهيئة العالمية لنصرة فلسطين والأمة ووقف فلسطين  
يرجى التواصل معنا على الرقم التالي: +9050364352899

للتبرع :

بيانات الحساب البنكي للهيئة العالمية لنصرة فلسطين والأمة

Uluslararası Filistin Ve Ümmeti Destekleme Derneği  
حساب الليرة TR51 0020 9000 0186 6540 0000 01

Uluslararası Filistin Ve Ümmeti Destekleme Derneği  
حساب الدولار TR24 0020 9000 0186 6540 0000 02

Uluslararası Filistin Ve Ümmeti Destekleme Derneği  
حساب اليورو TR94 0020 9000 0186 6540 0000 03

